

كلمة مديرة مركز كونفلونس للاستشارات/ خلود خير
جلسة إحاطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول المرأة والسلام والأمن
7 أغسطس 2024

اسمحوا لي أن أقدم لكم جزيل شكري على إتاحة هذه الفرصة لي لاطلاعكم اليوم على تأثير التحويلات في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة على حقوق المرأة ومشاركتها. اسمي خلود خير، وأنا مؤسّسة ومديرة شركة كونفلونس الاستشارية Confluence Advisory، وهي مؤسّسة فكرية كانت تعمل في السابق من مقرها في الخرطوم. وسأركز ملاحظاتي في هذا التقرير على بلدي، السودان، الذي أعتقد أن ما يجري فيه يمكن أن يقدم دروسًا مهمة للمجلس حول هذا الموضوع.

قبل حوالي عقدين من الزمان، وفي مواجهة أعمال عنف في دارفور¹، والتي ترقى إلى الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، اتخذ مجلس الأمن قرارًا مهمًا بإنشاء بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور (يوناميد (UNAMID))². وعلى الرغم من أن الجماعات الحقوقية المحلية أبلغت عن بعض المخاوف المتعلقة بالحماية خلال فترة عمل يوناميد، إلا أن البعثة كانت فعالة، بصورة أساسية، في توفير درجة من الاستقرار في دارفور، حيث كان من الواضح أن الحكومة كانت غير قادرة، وفي الغالب كانت غير راغبة، في إنهاء العنف الذي مارسه ضد السكّان غير العرب هناك. عملت يوناميد كحاجز صد لحماية المدنيين من عنف قوات الحكومة والميليشيات المتحالفة التي كانت تستهدفهم.

بصراحة، أقول لكم يا أصحاب السعادة، كامرأة سودانية، أعتقد أن توقيت انسحاب اليوناميد في عام 2020 كان خطأ فادحًا في التقدير، خاصة أنه حدث قبل أن يتم تشكيل أي قوة وطنية بديلة لتحل محلها³. وكانت النتيجة خلق فراغًا كبيرًا في إجراءات الحماية. ونتيجة لذلك، تصاعدت أعمال العنف في دارفور بشكل ملحوظ⁴. وأدى اتفاق جوبا للسلام (JPA)، والذي كان يُنظر إليه على أنه يكافئ مجموعة من الجهات السياسية الفاعلة على حساب أخرى، إلى تأجيج التوترات العرقية في غرب دارفور بشكل أكبر⁵ وفي يناير 2021، أي بعد شهر واحد فقط من انسحاب اليوناميد، وبعد اكتمال الانسحاب، أخبرت بعض النساء النازحات، نتيجة للعنف، الصحفيين إنهن توجّب عليهن المفاضلة بين الاغتصاب أو الموت، بسبب العنف والجوع⁶.

عندما توصلت الحكومة الانتقالية التي يقودها الجيش أخيرًا إلى اتفاق مع الموقعين على اتفاقية جوبا للسلام (JPA) لتشكيل القوات المشتركة، شعر سكان دارفور، والذين عانوا من الصدمات على مدى أكثر من عقدين، بخيبة أمل كبيرة، وبالفرح عندما اكتشفوا أن تلك القوات المشتركة تشكلت هذه المرة جزئيًا من نفس الجماعات التي كانت تمارس ترهيبهم وتشريدهم من ديارهم، أي القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF)، اللتان قادتا الفظائع في دارفور قبل عقود⁷. وعلى وجه الخصوص، تورط أعضاء قوات الدعم السريع في هجمات في مدينة الجنيينة في ديسمبر/كانون الأول 2019، ومرة أخرى في يناير 2021، بعد وقت قصير من إغلاق اليوناميد لبعض قواعدها هناك⁸. وطوال هذا الوقت، تواصلت مناشدة الناشطات في مجال حقوق المرأة للمجتمع الدولي بالسّماح لليوناميد بالبقاء⁹ لكن تجاهلت الجهات المعنية أصواتهن تمامًا.

وبالمثل، فإن التفويض المحدود الممنوح لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (UNITAMS)، وإنهاءه المتسرّع، بناءً على طلب سلطات الأمر الواقع في السودان، في ديسمبر¹⁰ 2023، يمثّل مثالاً آخر على عدم أخذ المجلس في اعتباره وجهات نظر واحتياجات النساء السودانيات. حتى الآن، وفي أعقاب مغادرة يونيتامس UNITAMS، وعلى الرغم من التقارير المضطربة عن تفشّي العنف الجنسي¹¹، لم تقم الأمم المتحدة بإرساء ترتيبات مناسبة للرصد والإبلاغ¹².

اليوم، ومع اندلاع حرب شاملة في جميع أنحاء السودان، وتزايد التقارير عن عمليات الإبادة الجماعية المتصاعدة، أصبح وضع الشعب السوداني يائسًا تمامًا. من المحتمل أن يكون عدد القتلى من المدنيين أكبر بكثير من الرقم المعلن البالغ 18,000¹³ شخص منذ اندلاع النزاع في أبريل 2023. وفي الجنيينة وحدها، قُتل ما يصل إلى 15,000 شخص أثناء حصار قوات الدعم السريع¹⁴. ومنذ ذلك الحين، شنّت قوات الدعم السريع هجمات مماثلة في مدينة الفاشر،¹⁵ وولايتي الجزيرة¹⁶، وسنار¹⁷. واعتبارًا من شهر يوليو، أصبح ما يقرب من 25 مليون شخص في حاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة¹⁸، ويُقدّر عدد

النّازحين داخليًا بنحو 10.7 مليون شخص،¹⁹ ويواجه أكثر من نصف السُّكَّان²⁰ جوعًا حادًا. بالأمس استمع هذا المجلس²¹ إلى أن هناك مجاعة في شمال دارفور، لا سيما في معسكرات النّازحين داخليًا، مثل مخيم زمزم²² التي تعرّضت أيضًا للقصف من قبل القوات المسلّحة السُّودانية.²³ وتشير التّقارير الواردة من الميدان إلى أن هناك ما لا يقل عن 13 منطقة أخرى تواجه ظروف المجاعة.²⁴ ونشير هنا إلى أن عرقلة المساعدات الإنسانية وقصف المستشفيات، من قبل كلا الطّرفين، يهددان المزيد من الأرواح.²⁵ إن وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وحماية جميع الجّهات الفاعلة الإنسانية، هما أمران في غاية الصّورة الملّحة.

وعلى الرّغم من الحاجة الملّحة والعاجلة، لا يوجد حاليًا أي جهة تملك أي تفويض لحماية المدنيين في السُّودان، باستثناء سلطات الأمر الواقع، والتي أثبتت مرّة أخرى أنها غير قادرة، وغير راغبة، في القيام بذلك. وهذا يترك الغالبية العظمى من الشّعب السُّوداني مكشوفًا تمامًا خلال الصّراع المستمر، وعُرضة للفظائع التي ترتكبها قوات الدّعم السّريع، والقوات المسلّحة السُّودانية والميليشيات المتحالفة معها.

وكما لاحظت الممثّلة الخاصّة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النّزاع، عقب زيارتها الأخيرة إلى تشاد²⁶، فإن هذه الحرب إنّما تُشنُّ على أجساد النّساء والفتيات.²⁷ ولم يعد العنف الجنسي المنتشر والممنهج المرتبط بالصّراع يقتصر على دارفور، إذ تم الإبلاغ عنها في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك الخرطوم²⁸ والجّزيرة²⁹. من الواضح أن قوات الدّعم السّريع والقوات المسلّحة السُّودانية قد عمدا إلى إخضاع النّساء والفتيات من سن 9 إلى 60 عامًا للعنف الجنسي، وهي بالتّأكيد جريمة حرب، كما لم يتّخذ أي من الطّرفين خطوات فعّالة تهدف إلى منع قواتها من ارتكاب الاغتصاب، أو مهاجمة العاملين في مجال الرّعاية الصّحيّة،³⁰ أو التّحقيق في مثل هذه الجّرائم.³¹ تهدف كل الفظائع المرتكبة خلال هذه الحرب إلى ترويع السُّكَّان وإجبارهم على الخضوع والاستسلام. وتشمل هذه الفظائع الاستخدام المتعمّد للعنف الجنسي المرتبط بالنّزاع، بما في ذلك الاغتصاب، والاختصاص الجماعي، والاستعباد الجنسي، والزّواج القسري، وخاصة من قبل قوات الدّعم السّريع،³² وذلك بالإضافة إلى النّهب والتّعذيب والإخفاء القسري والعمل القسري. علاوة على ذلك، ظهرت تقارير حديثة تفيد بأن النّساء في مدينة أم درمان يتعرّضن للإكراه على ممارسة الجنس مع جنود من الجّيش السُّوداني باعتبار أن ذلك هو السّبيل الوحيد للحصول على الغذاء أو السّلع الصّوروية الأخرى.³³ إنّنا نواجه أزمة خطيرة في مجمل إجراءات حماية المدنيين، كما نواجه وباء العنف المبني على النّوع الاجتماعي في جميع أنحاء البلاد.

منذ ما يقرب من 25 عامًا، تعهّد مجلس الأمن بالالتزام التّام بأجندة المرأة والسّلام والأمن (WPS)، ومناصرة ودعم حقوق المرأة في جميع الصّراعات والأزمات.³⁴ ومع ذلك، فإن ما نشهده في السُّودان اليوم هو انتهاك صارخ لهذه الالتزامات، والعمل الرّئيسي الذي يساهم في ذلك هو عدم وجود بعثة قادرة على الاضطلاع بشأن حماية المدنيين.

لا توجد حاليًا أي هيئة في البلاد لمراقبة حقوق الإنسان بشكل مناسب، ولا توجد هيئة لحماية المدنيين بشكل فعّال، كما لا توجد هيئة لتقديم الدّعم الكافي للنّساء، اللاتي تم استبعادهن حتى الآن بشكل شبه كامل من المشاركة في أي جانب من جوانب حل الأزمة الحالية، على الرّغم من أنهن كنّ على الخطوط الأمامية للاستجابة للأزمة الحالية. والجدير بالذكر أنه لم توضع أي شروط، في الحدّ الأدنى لذلك، قبل إنهاء تفويض بعثة الأمم المتّحدة في دارفور (يوناميد)، وكذلك قبل إنهاء أعمال بعثة الأمم المتّحدة لدعم المرحلة الانتقالية في السُّودان (يونيتامس)، للتّخفيف من الأضرار التي لحقت بالنّساء والفتيات، أو لضمان توفير الموارد الكافية لتلبية احتياجاتهن. ونتيجة لذلك، تدفع النّساء والمجموعات المهمّشة ثمن هذا الغياب الكامل لآليات الحماية.

ومن أجل معالجة أزمة الحماية العاجلة في السُّودان، أتقدّم إلى مجلسكم الموقر بالمقترحات التّالية:

- أولاً: بينما تُعتبر جهود المجتمع الدّولي لتأمين وقف إطلاق النّار أمرًا حاسمًا وبالغ الأهمية، فإن الحاجة الملّحة في الوقت الرّاهن هي منع الإبادة الجماعية³⁵ وإنقاذ الأرواح. كما يجب إنشاء مسار دبلوماسي مواز، ومنفصل عن محادثات وقف إطلاق النّار، يسعى للتركيز على معالجة العنف ضد المدنيين؛ مع أهميّة اتخاذ تدابير تستهدف، بالتّحديد، التّركيز على حماية النّساء والفتيات، بما في ذلك الحماية من العنف الجنسي المرتبط بالنّزاع. ومما يثير القلق أن جهود الوساطة التي تقودها الأمم المتّحدة لم تنجح حتى الآن في تنفيذ موجّهات الأمم المتّحدة طويلة الأمد بشأن معالجة العنف الجنسي المرتبط بالنّزاع في التّفاوض على وقف إطلاق النّار واتفاقات السّلام.³⁶

• ثانيًا: يجب أن تُمنح مسألة الحماية الجسدية للمدنيين، بما في ذلك النساء والفتيات، الأولوية القصوى في العمل الدولي. تمسّياً مع القرار 2736 (2024)،³⁷ كما يجب على الأمانة العامة للأمم المتحدة، بالعمل المشترك مع الاتحاد الإفريقي،³⁸ تحديد الخيارات الضرورية لحماية المدنيين بشكل عاجل. وبينما يتم تطوير هذه الخيارات، يجب أن تفعل كل ما في وسعها لحماية المدنيين من الجرائم الفظيعة، بما في ذلك تبني مبادرات حماية المجتمع المجربة والمختبرة في مراقبة أي التزامات من جانب الأطراف المتحاربة بعدم استهداف المدنيين، وإجراء تحقيقات سريعة والمساهمة في مفاوضات السّلام.

• ثالثًا: يجب إعطاء الأولوية لحقوق المرأة في الاستجابة للأزمة الحالية. إن توسيع حظر الأسلحة في جميع أنحاء البلاد،³⁹ وإضافة العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، كمعيار قائم بذاته للعقوبات الفردية المستهدفة، من شأنه أن يعالج حقيقة أن تدفق الأسلحة يعرض النساء والفتيات لأشكال مروّعة من العنف القائم على النوع الاجتماعي.⁴⁰ كما يجب تحديث نظام العقوبات المفروض على دارفور، الذي تم اعتماده منذ عقود مضت، ليعكس بشكل أفضل التّقدم الذي شهدناه في سياقات أخرى في استخدام العقوبات لمحاسبة مرتكبي العنف الجنسي. وأخيرًا، من الأهمية بمكان، وفقًا للقرار 2736، ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعّالة والأمنة للنساء، ليس فقط إلحاقهن بالمحادثات الرّئيسية، بل كجزء أصيل وأساسي في تلك المحادثات؛ على أن يتم ذلك من قبل كل من المبعوث الشّخصي للسّودان لعمامة، والاتّحاد الإفريقي، الاتّحاد الأوروبي، وجامعة الدّول العربية، وأي جهات فاعلة أخرى تعمل على دفع عملية السّلام قُدّمًا.

بالإضافة إلى كل ذلك، يطرح الوضع الخطير الرّاهن في السّودان دروسًا مهمّة حول عمليات التّصفية والإنهاء للبعثات الأممية، وعمليات الانتقال، وذلك في سياقات أخرى مماثلة، حيث تكون حياة النّساء تحت التّهديد المباشر. يجب على مجلس الأمن أن يبذل المزيد من الجهد لتنفيذ القرار 2594 (2021)⁴¹ بشأن الانتقال في الحالات الأخرى المدرجة على جدول أعماله، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والصّومال. والأهمّ من ذلك، يجب أن يضمن عدم وجود فجوات في ترتيبات حماية المدنيين بين الانسحاب المتسرّع وبدء مهمة جديدة، أو بين إنهاء المهمة وتسليمها إلى السّلطات الحكومية. كما يجب التّأكد من إن السّلطات المعنية المختصّة قد تولّت أمر ولاية الحماية قبل الانسحاب الكامل لأي عملية سلام، ويجب أن تكون حماية حقوق النّساء والمدنيين أساسية في أي عملية تسليم، بما في ذلك عن طريق تحديد معايير الحماية بوضوح، وجمع بيانات موثوقة عن العنف الجنسي المرتبط بالنزاع،⁴² وتكريس معايير أجندة المرأة والسّلام والأمن (WPS) في الأطر القانونية، قبل الانسحاب. من الصّوروي دمج الخبرات المكتسبة في مجالات النّوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى النّشاور الفعّال مع النّساء ومنظّمات المجتمع المدني، في جميع مراحل تخطيط الانتقال.

أصحاب السّعادة،

في لحظات التّحوّل، غالبًا ما تُحقّق الأمم المتّحدة أسمى أهدافها، وذلك من خلال توفير الاحتياجات الأساسية والأمن للمدنيين المعرّضين للخطر. وعلى الرّغم من أن السّعي لتحقيق وقف إطلاق النّار في السّودان أمر ضروري، إلّا أن ذلك وحده لن ينقذ الأرواح. وأفضل سبيل لتحقيق ذلك هو من خلال إنشاء بعثة أممية للقيام بمهمة حماية المدنيين. قبل 20 عامًا، رأى هذا المجلس الحرب في السّودان على حقيقتها: حرب ضد المدنيين، واختار إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح. وأحتكم الآن على القيام بذلك مرّة أخرى، قبل فوات الأوان .

شكرًا لكم

¹ المحكمة الجنائية الدولية، "الوضع في دارفور، السّودان": <https://www.icc-cpi.int/darfur> .

² قرار مجلس الأمن الدولي 1769 (2007): undocs.org/s/res/1769

³ هيومن رايتس ووتش: "السّودان: خطة الأمم المتّحدة والاتّحاد الإفريقي لدارفور لا تفي بالغرض"، 16 مارس 2020

<https://www.hrw.org/news/2020/03/16/sudan-un/au-plan-darfur-falls-short>.

⁴ بعد أسبوعين فقط من مغادرة يوناميد، أسفرت أعمال العنف بين المكوّنات المجتمعية بالقرب من الجنينة عن مقتل ما يصل إلى 150 شخصًا ونزوح 50,000. انظر

"أخبار الأمم المتّحدة"، "الأمن العام للأمم المتّحدة يدعو لحماية المدنيين مع تصاعد العنف في غرب دارفور بالسّودان"، 18 يناير 2021.

22 يناير/كانون الثاني 2021: <https://news.un.org/en/story/2021/01/1082352>; هيومن رايتس ووتش، "هجوم مميت في دارفور بعد أيام قليلة من مغادرة آخر قوات حفظ السّلام"، 22 يناير/كانون الثاني 2021: <https://www.hrw.org/news/2021/01/22/deadly-darfur-attack-just-days-after-lastpeacekeepers-leave>.⁵ "التقرير النهائي للجنة الخبراء المعنية بالسّودان"، S/2021/40، الصفحات 23-28، 13 يناير 2021. undocs.org/s/2021/40؛ أنظر أيضًا: فيليب كلاينفيلد ومحمد أمين، "المتحدون الرافضون، الضحايا المهمشون، وعقبات أخرى أمام السّلام في دارفور"، ذا نيو هيومانيتاريان (The New Humanity) 6 أبريل 2021. <https://www.thenewhumanitarian.org/analysis/2021/4/6/sudans-peace-deal-finds-resistance-indarfur>.⁶ نفيصة الظاهر وخالد عبد العزيز: "التأخرون في دارفور يخشون تسليم قوات حفظ السّلام التابعة للأمم المتّحدة للقوات المحليّة"، رويترز، 13 يناير 2021، <https://www.reuters.com/article/idUSKBN29I1WV/>.⁷ هيومن رايتس ووتش، "القوة المشتركة المخطط لها في السّودان تهدّد عملية انتقالية تحترم الحقوق"، 21 يونيو/حزيران 2021، <https://www.hrw.org/news/2021/06/21/sudans-planned-joint-force-threatens-rights-abiding-transition>؛ الجزيرة، "السّودان يشكّل قوة مشتركة جديدة للقضاء على انعدام الأمن"، 18 يونيو 2021، <https://www.aljazeera.com/news/2021/6/18/sudan-to-form-newjoint-force-to-crack-down-on-insecurity>.⁸ هيومن رايتس ووتش، "المساوية لن يعودوا إلى ديارهم": التّظهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية في الجّنية، غرب دارفور، السّودان، "الصفحات 22-26، 9 مايو/أيار 2024، https://www.hrw.org/sites/default/files/media_2024/05/sudan0524web_0.pdf؛ أنظر أيضًا فيليب كلاينفيلد ومحمد أمين، "ماذا وراء تصاعد العنف في دارفور بالسّودان؟" ذا نيو هيومانيتاريان (The New Humanity) 8 أبريل 2021، <https://www.thenewhumanitarian.org/news-feature/2021/4/8/whats-behind-the-rising-violence-in-sudans-darfur>.⁹ انظر نعمات أحمددي، "سحب قوات حفظ السّلام من دارفور سيكون خطأ قاتلاً"، باس بلو PassBlue، 27 مايو/أيار 2020، <https://www.passblue.com/2020/05/27/pulling-peacekeepers-from-darfur-will-be-a-murderous-mistake/>.¹⁰ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتّحدة رقم 2715 (2023)، [undocs.org/S/RES/2715\(2023\)](https://undocs.org/S/RES/2715(2023)).¹¹ أنظر "العنف الجنسي المرتبط بالتّراعات": تقرير الأمين العام، S/2024/292، 65، 4 أبريل 2024، undocs.org/s/2024/292؛ "بيان السيّدّة نعمات أحمددي في المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن التابع للأمم المتّحدة بشأن العنف الجنسي المرتبط بالتّراعات"، 23 أبريل 2024، <https://www.womenpeacesecurity.org/resource/statement-uns-crsv-open-debate-ahmadi/>.¹² هيومن رايتس ووتش، "الخرطوم ليست مكانًا آمنًا للنساء: العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في عاصمة السّودان"، ص 11، 28 يوليو 2024، <https://www.hrw.org/report/2024/07/28/khartoum-not-safe-women/sexual-violence-against-women-and-girls-sudans-capital>.¹³ مشروع بيانات مواقع وأحداث التّراعات المسلّحة (ACLEDD): "السّودان: قوات الدّعم السّريع تزحف نحو سنّار وغرب كردفان"، 12 يوليو 2024، <https://acleddata.com/2024/07/12/sudansituation-update-july-2024-the-rsf-marches-on-sennar-and-west-kordofan/>.¹⁴ التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بالسّودان، S/2024/65، 54، 15 يناير/كانون الثاني 2024، undocs.org/s/2024/65.¹⁵ بيان صحفي لمجلس الأمن بشأن السّودان، 27 أبريل/نيسان 2024، <https://press.un.org/en/2024/sc15686.doc.htm>.¹⁶ "قوات الدّعم السّريع السّودانية تزعم أنها استولت على مدينة رئيسية في الجّنب السّري"، 30 يونيو 2024، [Sudan's RSF claims it has captured a key city in the southeast | News | Al Jazeera](https://www.aljazeera.com/news/2024/6/30/sudan-rsf-claims-it-has-captured-a-key-city-in-the-southeast).¹⁷ أخبار الأمم المتّحدة، "نزوح عشرات الآلاف مع اشتداد القتال في جنوب شرق السّودان"، 5 يوليو 2024، <https://news.un.org/en/story/2024/07/1151816>؛ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "المستجدات حول الوضع الإنساني في السّودان (29 يوليو/تموز 2024)"، 30 يوليو/تموز 2024، <https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-humanitarian-update-29-july-2024-enar>.¹⁸ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "تقرير الوضع في السّودان"، 30 يوليو/تموز 2024، <https://reports.unocha.org/en/country/sudan>.¹⁹ المنظّمة الدّولية للهجرة، "تحديث عمليات التّنقل في مصفوفة تتبّع التّروح في السّودان (04)"، 23 يوليو 2024، <https://dtm.iom.int/reports/dtm-sudan-mobility-update-04>.²⁰ تقرير IPC، (تصنيف مراحل الأمن الغذائي المتكامل) "السّودان: وضع الأمن الغذائي الحاد لشهري أبريل - مايو 2024 وتوقّعات الفترة من يونيو - سبتمبر 2024 ومن أكتوبر 2024 - فبراير 2025"، 27 يونيو 2024، <https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1157066/?iso3=SDN>.²¹ "الملاحظات التي ألقاها ستيفن أومولو، المدير المساعد للتّنفيزي لبرنامج الأغذية العالمي، أمام جلسة مجلس الأمن حول السّودان"، 6 أغسطس 2024، <https://www.wfp.org/news/remarks-delivered-wfp-assistant-executive-director-stephen-omollo-security-councilsession>.²² (تصنيف مراحل الأمن الغذائي المتكامل) IPC، "المجاعة في السّودان: لجنة مراجعة المجاعة في IPC تؤكّد وجود ظروف مجاعة في أجزاء من شمال دارفور"، 1 أغسطس 2024، <https://www.ipcinfo.org/ipcinfo-website/countries-in-focus-archive/issue-107/en>.²³ "سودان تربيون، الجيش السّوداني يقصف مخيم في دارفور بعد أيام من إعلان المجاعة"، 5 أغسطس 2024، <https://sudantribune.com/webpkgcache.com/doc/-/s/sudantribune.com/article289143>.²⁴ 24 منطقة في السّودان، بما في ذلك دارفور وكردفان والجزيرة، وبعض أجزاء من الخرطوم، تواجه خطر المجاعة إذا استمر تصاعد التّراع. تصنيف مراحل الأمن الغذائي المتكامل IPC، "السّودان: وضع الأمن الغذائي الحاد لشهري أبريل - مايو 2024 وتوقّعات الفترة من يونيو - سبتمبر 2024 ومن أكتوبر 2024 - فبراير 2025"، 27 يونيو 2024، <https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/detailsmap/en/c/1157066/?iso3=SDN>.²⁵ "انظر أطباء بلا حدود MSF، الهجمات على المستشفيات وفرض الحصار في الفاشر يعرّض الأرواح للخطر"، 1 أغسطس 2024، <https://www.msf.org/sudanmsf-outraged-and-alarmed-over-repeated-attacks-hospitals-el-fasher-and-blockade-urgently>.

26 مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في النزاعات (OSRSG-SVC) ، "حرب تُشن على أجساد النساء والفتيات: بعد زيارة إلى تشاد، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة السيدة بريلا باتين تدعو إلى التوقف الفوري للعنف الجنسي من قبل أطراف النزاع في السودان، وتحث على تمويل لدعم الناجيات"، 24 يوليو 2024، [https://www.un.org/sexualviolenceinconflict/press-release/a-war-waged-on-the-bodies-of-women-and-girls-following-visit-to-chad-un-special-representative-ms-pramila-patten-calls-for-the-immediate-cessation-of-sexual-violence-by-parties-to-the-conflict-
/in](https://www.un.org/sexualviolenceinconflict/press-release/a-war-waged-on-the-bodies-of-women-and-girls-following-visit-to-chad-un-special-representative-ms-pramila-patten-calls-for-the-immediate-cessation-of-sexual-violence-by-parties-to-the-conflict-).

27 "انظر أيضًا منظمة كير العالمية CARE International، 'لأنهن نساء: كيف تبلور النزاع في السودان إلى حرب على النساء والفتيات'، 11 أبريل 2024، <https://www.care-international.org/resources/because-they-are-women-how-sudan-conflict-has-created-war-womenand-girls>.

25 28 الغارديان: "النساء في مدينة سودانية مرقته الحرب يُجرن على ممارسة الجنس مقابل الطعام"، 22 يوليو 2024، <https://www.theguardian.com/world/article/2024/jul/22/women-forced-to-have-sex-with-soldiers-for-food-in-sudanese-city>.

29 "شبكة المبادرة الاستراتيجية للنساء في القرن الإفريقي SIHA، 'ولاية الجزيرة والفطاح المنسية: تقرير عن العنف الجنسي المرتبط بالنزاع'، 21 يوليو 2024، <https://sihanet.org/gezira-state-and-the-forgotten-atrocities-a-report-on-conflict-related-sexual-violence>.

30 انظر منظمة أطباء بلا حدود، "السودان: العنف يجبر منظمة أطباء بلا حدود على إجلاء فريقها من المستشفى التركي في الخرطوم"، 10 يوليو/تموز 2024 لتتظيم الأسرة، "تعرضت عيادتنا الأخرى في السودان للهجوم، وهو الآن مكان أقل أماناً للنساء والفتيات للحصول على الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية"، 2 يوليو 2024، <https://www.ippf.org/media-center/another-our-clinics-sudan-has-been-attacked-one-less-safe-place-women-and-girls-get>، "إحاطة الدكتور ليمياء أحمد لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن السودان"، 18 يونيو 2024، <https://www.womenpeacesecurity.org/resource/un-security-council-briefing-sudan-limiaa-ahmed>.

31 "هيومن رايتس ووتش، 'الخرطوم ليست آمنة للنساء': العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في عاصمة السودان"، الصفحات 75-77، 28 يوليو 2024، <https://www.hrw.org/report/2024/07/28/khartoum-not-safe-women/sexual-violence-against-women-and-girls-sudans-capital>.

32 العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات: تقرير الأمين العام، S/2024/292، 65، 4 أبريل 2024، undocs.org/s/2024/292، شبكة SIHA، "السودان: عام الحرب"، 23 أبريل 2024، <https://sihanet.org/sudan-a-year-of-war>؛ شبكة SIHA، "النساء والفتيات السودانيات في خطر مستمر للاختطاف والإخفاء القسري"، 23 يناير 2024، <https://sihanet.org/sudan-womenand-girls-at-ongoing-risk-of-abduction-and-enforced> - اختفاء.

33 الغارديان، "النساء في مدينة سودانية مرقته الحرب يُجرن على ممارسة الجنس مقابل الطعام"، 22 يوليو 2024، <https://www.theguardian.com/world/article/2024/jul/22/women-forced-to-have-sex-with-soldiers-for-food-in-sudanese-city>.

34 قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 (2000)، 1820 (2008)، 1888 (2009)، 1889 (2009)، 1960 (2010)، 2106 (2013)، 2122 (2013)، 2242 (2015)، 2467 (2019)، و2493 (2019).

35 انظر بيان السيدة أليس وايريمو نديريتو، مستشارة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية، بشأن الوضع في السودان، 6 يونيو 2024، https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/SAPG_Statement_Sudan_6_June_2024.pdf [أيضاً وفقاً لتصريحات سابقة حول خطر الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الوحشية في السودان].

36 "قسم الشؤون السياسية بالأمم المتحدة، 'إرشادات للوسطاء: معالجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في اتفاقيات وقف إطلاق النار والسلام'، يناير 2012، https://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/GuidanceAdressingConflictRelatedSexualViolence_UNDPA%28english%29_1.pdf.

37 قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2736 (2024)، undocs.org/en/S/RES/2736.

38 "مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، البيان الصادر عن الاجتماع رقم 1218 لمجلس السلم والأمن، 21 يونيو 2024، <https://www.peaceau.org/en/article/communique-of-the-1218th-meeting-of-the-psc-held-at-the-level-of-heads-of-state-and-government-on-21-june-2024-on-consideration-of-the-situation-in-sudan>.

39 "أمнести إنترناشونال، 'السودان: التدفق المستمر للأسلحة يفاقم معاناة المدنيين في النزاع - تحقيق جديد'، 25 يوليو 2024، <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2024/07/sudan-constant-flow-of-arms-fuelling-relentless-civilian-suffering-in-conflict-new-investigation>.

40 "تصريح السيدة نعمات أحمددي في النقاش المفتوح لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول العنف الجنسي المرتبط بالنزاع"، 23 أبريل 2024، <https://www.womenpeacesecurity.org/resource/statement-uns-crsv-open-debate-ahmadi>.

41 "قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2594 (2021)، undocs.org/S/RES/2594 (2021).

42 "هيومن رايتس ووتش، 'الخرطوم ليست آمنة للنساء': العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في عاصمة السودان"، الصفحة 11.